جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل/ كلية العلوم الإسلامية
قسم علوم القرآن

لفظة العدل ودلالاتها في القرآن الكريم

بحث تقدّمت به الطالبة

هدى علاء سعيد

إلى مجلس قسم علوم القرآن في كلية العلوم الإسلامية/ جامعة بابل، وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم القرآن

إشراف

م.م. نورس ابراهيم

٢٠٢٣م ١٤٤٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الانفطار : آية ٧

الإهداء

إلى القلب الذي يفيض حباً وحنانا.. والدتي

إلى منبع الصبر والعطاء.. والدي

إلى الزهور التي تفوح عطراً وأملاً.. اخوتي واخواتي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من أنارا إلي طريق العلم وعمداه بالمحبة والتفاني والإخلاص

.....والدي ووالدتي مع محبتي

إلى أشقائي وشقيقتي ... متمنيا لهم التوفيق والنجاح في حياتهم

إلى كل من أحببته وأحبني.

هدى

شكر وتقدير

الحمـد لله رب العـالمين والصـلاة والسـلام علـى اشـرف الخلـق والمرسلين ابا القاسم محمد وعلى اله الاطهار، وبعد

يسرني ان اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى اساتذتي في قسم علوم القران ، واخص بالذكر منهم (**الاستاذ نورس ابراهيم و الاستاذ خالد الميالي)** التي أعانتني على انجاز هذا البحث المتواضع متمنيا لها دوام الصحة ومزيدا من العطاء العلمي.

هدى

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
المقدمة	١
التمهيد	
المطلب الاول : العدل في اللغة	٣
المطلب الثاني : العدل في الاصطلاح	٤
المطلب الثالث : العدل في القران	٥
المطلب الرابع : فضل العدل	٦
المباحث	
المبحث الاول : العدل بمعنى العدل	٧
المبحث الثاني :العدل بمعنى الفداء	٨
المبحث الثالث : العدل بمعنى الشرك	١٠
المبحث الرابع : العدل بمعنى الانصاف	١١
المبحث الخامس : العدل بمعنى الحق	١٣
المبحث السادس : العدل بمعنى الامانة	١٤
المبحث السابع : العدل بمعنى الصدق	١٤
الخاتمة	١٦
المصادر	١٧

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد واله الطيبين الطاهرين.

ان التفسير التحليلي في القران الكريم هو احد انواع التفسير وقد اعتمد المفسرون الاوائل على هذا النوع من التفسير ويعتمد التفسير التحليلي علي تفسير أيات القران الكريم بالتسلسل فيبين معاني الكلمات واسباب النزول و معنى الآيات والاعراب والبلاغة والقراءات والروايات الواردة فيها وان هذا البحث الذي اختص بلفظة من اللفاظ القران الكريم الذي عنوانه لفظة العدل ودلالاتها في القرآن الكريم.

كما تكون هذا البحث من التمهيد الذي يحتوي على مطالب فيكون المطلب الاول العدل في اللغة و المطلب الثاني العدل في الاصطلاح و المطلب الثالث العدل في القران اما المطلب الرابع فيكون فضل العدل.

اما المباحث فقد تضمن المبحث الاول الذي عنوانه العدل بمعنى العدل و المبحث الثاني كان العدل بمعنى الفداء و المبحث الثالث المعدل بمعنى الشرك و المبحث الرابع العدل بمعنى الانصاف و المبحث الخامس العدل بمعنى الحق و المبحث السادس العدل بمعنى الأمانة والمبحث السابع العدل بمعنى الصدق.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على معاجم لغويه مثل كتاب العين للفراهيدي واخر اصطلاحيه كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي وقد اعتمد ايضا على تفاسير مثل روح المعاني للألوسي و انوار التنزيل واسرار التأويل للبيضاوي و المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطيه.

كمـــا اتقـــدم بالشـــكر الجزيـــل للأســـتاذ نـــورس ابـــراهيم والاســـتاذ خالـــد الميـالي واسـال الله ان يغفـر لنـا مـا اخطائنـا فـي هـذا البحـث واعتـذر علـى عـدم الإحاطة الكاملة به.

الباحثة

التمهيد

المطلب الاول : العدل في اللغة

يقول الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ) : ((العدل المرضى من الناس قولة وحكمه هذا عدل وهم عدل فاذا قلت : فهم عدول على العدة قلت هما عادلان وهو عدل بين العدل و العدالة والعدل الحكم بالحق وتقول : هو يعدل اي يحكم بالحق والعدل هو يحكم بالعدل ومعدله في حكمه والعدل نقيض الجور)) [١].

قال ابن فارس (ت:٣٩٥هـ) : ((العين والدال واللام اصلان صحيحان , لكنهما متقابلان : احدهما يدل على استواء و الاخر يدل على الاعوجاج فالأول العدل من الناس المرضى المستوى الطريقة. اما الاصل الاخر فيقال في الاعوجاج عدل وانعدل اي انعوج)) [٢].

اما الرازي (ت : ٦٦٦هـ) : ((فقال العدل ضد الجور يقال عدل عليه في القضية من باب ضرب فهو عادل وبسط الوالي عدله ومعدلته بكسر الدال وفتحها وفلان من اهل المعدلة بفتح الدال اي من اهل العدل ورجل عدل اي رضا ومقنع في الشهادة وهو في الاصل مصدر وقوم عدل وعدول ايضا وهو جمع عدل و قد عدل الرجل من باب ضرب)) [٣].

---

[١] كتاب العين , ابو عبد الرحمن خليل الفراهيدي , حققه : مهدي المخزومي و ابراهيم السمرائي , الناشر : دار و مكتبة الهلال , ١٢\ ٣٨ (عدل).

[٢] معجم مقايس اللغة , ابو الحسن احمد ابن فارس ابن زكريا , حققه : عبد السلام هارون , الناشر : دار الجبل بيروت , ٤\٢٤٦ (عدل).

[٣] مختار الصحاح , محمد ابن ابي بكر الرازي , سنة الطبع ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م , ٢٣٢ , (عدل).

المطلب الثاني : العدل في الاصطلاح

قال الجرجاني (ت : ٨١٦هـ) : ((العدل مصدر بمعنى العدالة وهو الاعتدال والاستقامة وهو الميل الى الحق)) [١].

ويقول التهانوي (ت: ١١٥٨هـ) : ((بالفتح والسكون عند اهل الشرع منعت من العدل و عند الشيعة و هو تنزيه الباري عن فعل القبيح والاخلال بالواجب قالوا وهو يفعل لغرض نفي الغرض العبث وهو قبيح وهو منزه عنه و يجب عليه اللطف و يجب عليه عوض للام الصادرة عنه ان عدم الوجوب يستلزم القبح علي ما بين في كتبهم)) [٢].

قال الراغب الاصفهاني (ت٥٠٢هـ) : ((العدالة والمعادلة اللفظ يقتضي معنى المساواة ويستعمل باعتبار المضايفه والعدلَ و العدل يتقارب لكن العدلَ يستعمل في ما يدرك بالبصيرة كالأحكام وعلى ذلك قوله تعالى (او اعدل ذلك صياما) [٣].

والعدل والعديل في ما يدرك بالحاسة الموزونات والمعدودات والمكيلات فالعدل هو التقسيط على سواء وعلى هذا ابو داود (بالعدل قامت السماوات والارض) [٤] والعدل ضربان مطلق يقتضي العقل حسنه ولا يكون في شيء من الأزمنة منسوخ ولا يوصف بالاعتداء بوجه نحو الاحسان الى من احسن اليك عدلا يعرف كونه بالشرع ويمكن ان يكون منسوخ في بعض الأزمنة كالقصاص)) [٥].

---

(١) كتاب التعريفات , علي بن محمد بن زين الشريف الجرجاني , حققه : جماعة من العلماء , الناشر : دار الكتب العلمية , ١٤٧

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون , محمد علي بن علي القاضي الفاروقي الحنفي التهانوي , حققه : علي دحروج , الطبعة الاولى , ١٩٩٦ , ١١٦٩\٢

(٣) المائدة : ٩٥

(٤) ابو داوود عن ابن عباس

(٥) معجم مفردات اللفاظ القران , ابو القاسم الحسين ابن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني , تحقيق : ابراهيم شمس الدين , الناشر : دار الكتب العلمية , ٥٥١.